

صرخة جريئة مصوبة نحو الضمائر والعقول

«الطريق إلى الشمس» انهزام الاحتلال المتعاقب على سورية مهما غير في هندامه ولكنته

وائل العدس

دعا الفريق الإعلامي لمسرحية «الطريق إلى الشمس» إلى حضور مؤتمر صحفي خاص بإطلاق العمل المسرحي الاستعراضي في الثانية عشرة من ظهر اليوم في دار الأسد للثقافة والفنون بحضور وزير الثقافة والإعلام ومخرج العمل والنجوم المشاركين، على أن يقيم حفل الافتتاح في الخامس من شهر أيار القادم.

العمل من إنتاج وزارت الثقافة والإعلام ودار الأسد للثقافة والفنون بالتعاون مع ميثا للإنتاج الفني.

تاريخ طويل

«الطريق إلى الشمس» عمل درامي غنائي استعراضي يحكي بلهجة سورية حكاية سورية تختصر تاريخاً طويلاً من الاحتلال المتعاقب على سورية وشعبها وكيف كان يهزم في كل مرة مهما حاول أن يغير في هندامه ولكنته.

لماذا تقدمون حكايتكم في هذا القالب التقني؟ يجيب القائمون على العمل في بيانهم الصحفي: في خضم الألوان العديدة للمسرح ومشاربه، وفي قمة الغزو المرئي والسموعي لبيوت الناس، ارتأينا أن نؤكد أصالة وشمولية المسرح الاستعراضي وما يمكن أن يصيبه في أفئدة الجماهير من حظوة جمالية وغنى فني وفكري، وإذا كان المسرح أبو الفنون فإن ما لا شك فيه أن المسرح الاستعراضي يقدم فنوناً صريحة لا مناص من جاذبيتها وجماليتها، ففيه تقدم الحكاية والحكمة والصراع المشوق المثير المستند إلى الوثائق التاريخية المخبئة مزموجاً برقص فني تعبيرية لا يقل عنه سحرًا مصحوبًا بغناء عذب وموسيقا أخاذة، مع الأخذ بعين الاعتبار البعد السينوغرافي المحترف شاملاً الأزياء والإكسسوارات والإضاءة، طامحين إلى تقديم جرعة جمالية عالية لا تحتمل منعة مشاهديها القسمة على اثنين، ولأن رسالتنا هي الوطن والوطن حق فنحن ممنطون بالضرورة أن نزاوج الرسالة بالجمال والغنى والتمتع.

وأضافوا: المسرحية دعوة صادقة للجمال في قلب البشاعة وهي صرخة جريئة مصوبة نحو الضمائر والعقول.. ولم لا يكون الفن بكل ميادينه بندقيتنا



النص والتأليف: كفاخ الخوص

بطولة

نورا رحال

كفاخ الخوص، وسيم قزق، حسين عطفة

ميس حرب، عباس الحاوي، فيصل الرانند

شادي كيوان، إيزاب عيسى

والطفل ريان شامية

5-6-7 أيار على مسرح دار الأوبرا

«ميثا» تكسر قيد الأنثى الشرقية وتهب لترد أهلها من سجون الغزاة

المشهورة في وجه غربان العالم المتآمر؟ ستحارب أعداء سورية بإنجازات موهوبتها وإرادة العقل. إنها فكرة حقيقية تقية نوردها لتخطر في كل بال مفادها أن الوطن حي ونحن به نحيا ونتحرك ونوجد.

حكاية العمل

العمل درامي استعراضي، الدراما فيه مستندة إلى أحداث تاريخية مخبئة بالوثائق وهي تشمل ما يقارب المئة سنة من حياة سورية، ابتداءً من الاحتلال العثماني مروراً بالانتداب الفرنسي ووصولاً إلى يومنا الحاضر وما ألم ببلادنا من مصاب.

يحكي القصة كهل يعاصرنا بصحبة حفيدته التي تتعرف على ما لا تعرفه ألا وهو الوطن، بداية وفي عام ١٨٩٦ وفي ظل الاحتلال العثماني السبي الذكر ضربت

المجاعة سورية وأثقلت الضرائب كواهل الأهالي ونقذت أحكام الإعدام بالوطنيين الأحرار أمثال ذوقان باشا الأبرش الذي يرسل بدمه صك متابعة النضال لابنه سلطان البطل السوري القومي، أما التجنيد الإجباري فلم يبق من الشباب أحداً ولم يذر، ولأن الغلظة العثمانية طبع متجذرة فقد أحكمت السجون على الناس المتخلفين عن دفع الضرائب وعانى شعبنا ما عاناه، وهنا يتم إلقاء الضوء على قرية «عرمان» تلك القرية الوادعة في جبل العرب، وقد انثرت البطة الشابة الجميلة «ميثا» لتكسر قيد الأنثى الشرقية وتهب لترد أهلها من سجون الغزاة.

تقابل «ميثا» الوالي الذي يجب بها ويطلب الزواج منها فتحتمل عليه بأن العادات المتبعة توصي بأن يقدم أهلها وعشيرتها إذا فلزماً عليه أن يطلق سراجهم

أولاً:

يبتلع الوالي الطعم وتعود «ميثا» لقربتها وقد نشر «عطاب» ابن القرية العميل للعثمانيين الإشاعات التي تلعن بشراف «ميثا» وعفتها لكنها توضح الأمر للوجهاء وتخبرم بحيلتها فتهدأ النفوس وينبذ «عطاب» الذي يدس اللوالب بمكيدة «ميثا» وتلاعها به.

يشعر الوالي بأنه خدع فيوجه حملة للاقتصاص منها وأهلها الذين يسبقون الحملة بشدذ الهمم والتوجه ملاقة العثمانيين في منطقة «الخراب» الوعرة الجرداء ويكون هناك النصر المؤزر للأهالي الذين لا يلبثون أن يفرحوا بزوال العثمانيين حتى تعتم شمسهم غمامة الانتداب الفرنسي، وما هو يوسف العظمة يقدم درساً وطنياً في الرجولة أمام غورو وبحضور أم العالم قاطبة.

وبالعودة للقرية نشاهد «أسعد» وحبيبته «زهرة» وقد أخذ الخصام منهما كل مأخذ، فزهرة تذكر أسعد وبعد الزواج منها برحيل الاحتلال العثماني، وأسعد يترفع عن الأمر لأن الاحتلال تبدل ولكنه لم يزل وهو الآن مناضل في مجموعة سلطان باشا الأبرش، ويقول مقولته العميقة «زهرة.. كيف فيني أفرح والناس حزائين.. والغربا مكلين سورية بالسواد».

تجتمع الضبعة بحضور «كوكوزاتي متجول» ويقدم الأخير للأهالي حكاية عادية لا تعجبهم فيطالبونه بحكاية حقيقية فيروي للناس حكاية يهزأ بها من المحتل فيضحك الجميع ووسط الضحك تغير الطائرات الفرنسية على القرية وتصفها فيموت كثير من الناس من بينهم زهرة، يجن جنون أسعد ويصرخ طالباً الانتقام ومتوجهاً إليه من دون أن يقدر أحد على تنيه عن عزمه لبواجه وحده بشجاعة اليأس كتيبة فرنسية كاملة فيميزق الرصاص جسده وهنا يقوم برفع جثمانه وتشيعه كل قادة الثورة السورية الكبرى لتقوم «ميثا» والراوي بعرض انتصارات ومعارك النوار على كامل الأرض السورية المحتلة، ونشاهد أسعد بصحبة زهرة في أعلى المسرح وهما بنياح العرس في حين يقوم القادة بدفن برج إيفل إلى غير رجعة.

تعود المسرحية للراوي وقد جاء الزمن المعاصر ويخرج صوت غريب محاوراً الراوي متوعداً إياه باحتلال غير مسبوقة ولا فكاك منه، لقد جاء الأميركي بسلاح جديد وبحلة جديدة، لقد جاء يحمل الإرهاب في كف وطمس التاريخ في كفه الأخرى، ليتم استعراض على شاشة عرض شذرات مفصلة من الحدث السوري مترافقاً برقص تعبيرية مؤثر.

ها هو الراوي الكهل يبدو متعباً غير قادر على الحركة والكلام، لكن مهبات من الذاكرة الفناء وهناك أجيال جديدة تحمل على عاتقها رد أعداء الشمس.

تبدأ الحفيد بالرواية معلنة تمة حكاية وطن منتصر حي سيضرب جذوره في المستقبل لا في التاريخ فحسب.

فريق العمل

يتألف فريق العمل من: مسدوح الأبرش (الراوي وإخراج)، كفاخ الخوص (إعداد النص والشعر)، طاهر مامللي (الألحان)، معتز ملاطيه (الليكوغراف)، نزار بلال (السينوغرافيا)، مارال ديراكيليان (الأزياء)، باسل صالح (قيادة الأوركسترا)، ريم محمد (الإضاءة)، نضال قسطون (الصوت)، زين السيد (الإسقاط الضوئي)، مها الأبرش (فرقة الرقص)، وحسين عطفة، وعباس الحاوي، وفصيل الراشد، وشادي كيوان، والفيل ريان شامية، وبمشاركة ٣٠ راقصاً وراقصة و٣٠ عازفاً وعازفة و٢٠ كورال.

كلمة السر

كلمة السر من أحد عشر

حرفاً؛ مخرج سوري.

في ذاكرتي مدينة مزهرة

بالورد والفتيات الجميلات

وربيع على أطراف

الشوارع... ودفاتر... وفي

ذاكرتي هروب من المدرسة

إلى السينما... وملعب

وجمهور وكرة قدم..

ووالدة غالية وحبيبة...).

ا	س	ت	ا	ي	ت	ف	ل	ا	و	ا	ي	ف
ر	ت	ا	ف	د	و	ي	ت	ر	ك	ا	ن	ذ
ب	م	ا	م	ن	ي	س	ا	ا	ا	ل	س	ا
ا	ز	ا	ة	ي	ل	غ	ا	م	ط	د	ل	ل
ل	ه	ل	ة	ل	د	و	ا	و	ر	ي	م	م
و	ر	ا	ة	ر	ك	و	ا	ي	ن	ا	د	د
ر	ة	م	ل	ع	ب	ل	م	ف	ا	ر	ة	ر
د	ج	ن	ة	ب	ي	ح	ب	ع	و	ع	س	س
هـ	ر	و	هـ	م	ج	و	ن	ل	ر	ل	ر	ة
ر	د	ا	ت	ي	ا	د	ر	ب	ي	د	و	و
و	م	د	ع	م	د	م	و	ي	ا	ل	ش	ف
ب	ا	ل	ت	ي	ل	ا	ج	م	ع	ا	ل	ي

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	شمس ١٦/٣٤
حمص	شمس ١١/٢٦
حلب	غائم جزئياً ١٤/٣٢
اللاذقية	غائم جزئياً ١٧/٣١
السويداء	غائم جزئياً ١٨/٣٢
الحسكة	غائم جزئياً ١٤/٣٢

من هو؟

ممثلة مصرية؛ إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٤ + ٣: تكلم بكلام غير ذي فائدة

٦ + ١: حرف جر

٧ + ٥: والدة

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: طوني حنا.

SUDOKU

			7		8			
	6			9		3		
		8	4				7	
4				8				5
	7			2		1		
		1			4	6		
	9		2			1		
			3		9			

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

6	4	5	2	8	1	3	9	7
7	1	9	4	3	5	2	6	8
2	3	8	7	6	9	4	5	1
3	6	7	5	2	4	1	8	9
5	2	1	3	9	8	6	7	4
9	8	4	1	7	6	5	2	3
1	9	3	8	5	2	7	4	6
8	7	2	6	4	3	9	1	5
4	5	6	9	1	7	8	3	2

كلمات وتقاطعة

عمودي:	أفقي:
١- ممثل سوري- حرف جر.	١- ممثل سوري- حرف جر.
٢- سهم (م)- ستم- أستقي.	٢- من الطيور- طريق صعب- صغير الكلب.
٣- اسم موصول- ننسق- احترم.	٣- عَبرَ- يلجَ- يرتكب.
٤- لعبة- حرف عطف (م)- والد.	٤- سرقَ- متشابهان- حرف جر.
٥- مطرب سوري راحل.	٥- فُجرَ- مياه جارية (م)- أعتني (م).
٦- بيوت- قط- متشابهان- اسم موصول.	٦- تصر (م)- يجيب.
٧- جدما في اجتماع- ممثلة تونسية.	٧- من الطيور- تحملي.
٨- بلدة- طقس (م).	٨- كاتب- موسيقي.
٩- شهر قمرى.	٩- استمر- عملة أوروبية- خصم.
١٠- جدما في اجتناب- تنحني- أقرض.	١٠- سهل الكسر- للتعريف.
١١- بصارة- عطفه.	١١- شهر قمرى- تقرب (م).
١٢- موسيقى سوري شهير.	١٢- طُرقَ- تلال (م)- خاصتهم.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ص	خ	ر	هـ	ط	ان	ي	و	س	ل		
ر	ا	م	ي	ح	ن	ا	ل	ي	و		
ب	ل	ي	د	ي	ا	ن	هـ				
ع	ي	د	ي	د	ر	م	ا	ر			
ا	خ	ر	م	ن	م	ا	س				
ل	ا	ب	ر	ق	ا	و	ا	ن			
ا	ي	ن	ع	ع	ا	م	ت	ر			
س	ف	ا	ر	هـ	م	ا	ج	د			
و	هـ	م	ر	ر	ن	ل	م				
ا	ت	ر	ب	ح	س	م	ي	ر	هـ		
ر	ي	ي	ا	ع	ل	م	و				
ي	و	س	ف	ز	ي	د	ا	ن			

برجك اليوم



نجلاء قباني

الجمال: قد ينحرف مزاجك وتصبح نافذ الصبر مستعجلاً وهذا يجعلك تعمل أكثر من طاقتك ابتعد عن الشعور أنك تراوح مكانك أنك لا تفعل ما يساعدك أو ما يرضيك.

الثور: تزداد رغبتك في التعبير عن نفسك بحرية وقد تعرف حوارات صاخبة أو نقاشات مفيدة وقد تكون لك طموحات تعبر الحدود المكانية لسفر أو ترقية تفكيرك يمنعك من الخطأ.

الجزء:

أنا أنتنى أن تأخذ قراراتك بهدوء بعيداً عن الحساسية والعناد فالיום متعب ولا حظ كم الناس الذين يريدون أن يتكلموا لك عن مشاكلهم أو يناقشون أمورهم.

السرطان:

أنت من الأشخاص الذين يأخذون قراراتك بتسرع ولذلك اليوم خذ قراراتك بعد استشارة وبمحة فانت تمتلك حساسية وحناناً داخلياً يخرج إلى العلن مضيئاً إلى وجهك ابتسامة محبة.

الأسد:

نظم مدحوك وتصرف على أساس أن المفاجآت واردة لذلك توازن بعيداً عن الإسراف فانت تتركه القروض والمساعدات فنظم أمورك لكي لا تضطر إلى طلب قرض أو مساعدة.

العذراء:

غير طريقة حياتك بتغيير تصرفاتك وتفكيرك.. فانت تملك مواهب عديدة وتذكر دائماً أنك تحتاج نعمة الاختيار التي منحها الله إليك لكي تختار.

الميزان:

أنت تحتاج لحسن الإدراك وللتوازن بعيداً عن الأحكام المسبقة والشك في من تحب فما حولك يحل بالديبلوماسية والإجابات المقتنعة بعيداً عن الردود العفوية.

العقرب:

أنت نشيط وتفتح أبوابك العاطفية للتعرف ولللقاءات وترتكز على الكلام عن مشاعرك لتوضيح آراءك لأنك تعيد بناء علاقاتك على أسس سليمة وأساسيه.

القوس:

يوم قد يحمل لك بعض الانتقادات أو التدخل بشؤونك ويضع بعض الفجوات بينك وبين رؤساك في العمل وقد تشعر بالوتر لأنك مستهدف وكأنك تحت المكير.

الجدي:

استمتع بمحبة المحيط وتقديرهم فانت منظم وتمتلك الرغبة لإنجاز مهماتك وتستطيع توزيع العمل على من حولك وتكيف كل باختصاصه وقد تسعد بخير مفرح.

الدلو:

يوم يمنحك المدح والتشجيع والاتصالات الواسعة فاستفد من كل المعلومات الموجودة حولك لأنك تسمع الكثير من الأخبار فالיום للمحبة والدعم والمصالحات.

الجوز:

مبارك صغيرة تخوضها فقط لأنك عصبي أو مستعجل خفف من المواجهات المحتملة وحافظ على قنوات التواصل بعيداً عن العصبية غير المبررة أحياناً ضع خطاً.

مولود ٢٩ نيسان

أنت تضع أمامك خريطة للوصول إلى أهدافك بألية جديدة وتتصرف بهدوء وفق خطط وأمان وضعتها لحياتك.. أنت تعيد طرح نفسك كشخص قادر على التصرف وقادر على قيادة حياتك باتجاه الأفضل فالخوف مساعدة وإذا أردت أن أتبهك على أمر فهو سيكون في الناحية المالية والصحية أغلب الحلول تأتي عن طريق سفر أو أهل أو من نداء أو من تجارة وقد تفرح لثقة أو لنجاح في جامعة فالأمور التعليمية تعنيك بطريقة ما حتى لو كان تعلم ما لا تعرفه.. دورة جديدة تدخلها فتفتح لك آفاقاً جديدة ولكني أظن أن الأمور المالية ستكون أفضل لو كانت على صعيد مقارنات أو شراكة أو مساعدات من أشقاء وشقيقات أو أهل.